



المفوضية القضائية في نيو ساوث ويلز

تقديم الشكاوى ضد الموظفين القضائيين

الغرض من تقديم الشكاوى

من ضمن مهام "المفوضية" بموجب "قانون الموظفين القضائيين" (*Judicial Officers Act*) لعام 1986 ("القانون") معالجة الشكاوى بشأن المسائل المتعلقة بكفاءة موظفين قضائيين حاليين أو سلوكهم. ومهمة "المفوضية" هو التحقيق في أي شكاوى في الوقت المناسب وبطريقة فعّالة، وليس معاقبة الموظف القضائي.

من هو الموظف القضائي؟

يعني مصطلح "موظف قضائي" بموجب "القانون" ما يلي:

- قاضي أو مساعد قاضي (Judge associate) في "المحكمة العليا في الولاية" (Supreme Court)
- عضو في "مفوضية العلاقات الصناعية" (Industrial Relations Commission)
- قاضي في "المحكمة الإقليمية" (District Court)
- قاضي في "محكمة الأراضي والبيئة" (Land and Environment Court)
- رئيس "محكمة الأطفال" (Children's Court)
- قاضي في المحكمة المحلية (magistrate)
- رئيس "المجلس التحكيمي للشؤون المدنية والإدارية" (Civil and Administrative Tribunal)

ويشمل مصطلح "موظف قضائي" الأشخاص المعيّنين بالوكالة لشغل منصب موظف قضائي ولكنه لا يشمل المحكمين (arbitrators) أو مأموري السجلات (registrars) أو مأموري السجلات الاستشاريين (chamber registrars) أو المساعدين المستشارين (assessors) أو أعضاء المجالس التحكيمية (tribunals) أو المحامين أو موظفي المحكمة. ولا تتمتع "المفوضية" بصلاحيّة التحقيق في الشكاوى ضد الموظفين القضائيين الفدراليين أو أي شخص لم يعد يشغل منصب موظف قضائي.

تقديم شكاوى

من يمكنه تقديم شكاوى؟

بإمكان أي شخص تقديم شكاوى إلى "المفوضية" بشأن مسألة تخصّ أو قد تخصّ كفاءة موظف قضائي أو سلوكه. ولا يقتصر ذلك على كفاءة الموظف القضائي وسلوكه في المحكمة، بل يمكن أيضاً إحالة شكاوى إلى "المفوضية" من جانب "رئيس النيابة العامة في نيو ساوث ويلز" (NSW Attorney General).

المتطلبات التشريعية

يتطلب "القانون" أن تكون الشكاوى خطية وأن تحدّد المشتكي والموظف القضائي المعني. ويتطلب "القانون التنظيمي للموظفين القضائيين" (*Judicial Officers Regulation*) لعام 2022 أن تتم المصادقة على تفاصيل الشكاوى بواسطة تصريح قانوني (statutory declaration) وأن يتم إيداع الشكاوى لدى "الرئيس التنفيذي" (Chief Executive) للمفوضية.

مساعدة مقدّمي الشكاوى

إذا كان مقدمو الشكاوى بحاجة إلى مساعدة في الترجمة الخطية أو الشفهية من لغة أخرى إلى الإنجليزية، فبإمكان "المفوضية" إجراء ترتيبات لهذا الغرض.



المفوضية القضائية في نيو ساوث ويلز

الشكاوى التي خارج صلاحيات "المفوضية"

"المفوضية" لا تراجع القضايا المتعلقة بهفوة قضائية أو خطأ قضائي أو أسس قانونية أخرى، إذ تعود مراجعات هذه المسائل إلى محاكم الاستئناف (appellate courts). ويتعين إحالة مزاعم الفساد ضد موظف قضائي إلى "المفوضية المستقلة لمكافحة الفساد" (Independent Commission Against Corruption) للتحقيق بها من جانب هذه الهيئة.

التحقيق في الشكاوى

عند استلام شكاوى بالشكل الصحيح، تُجري "المفوضية" تدقيقاً أولياً بالمسألة. وفي كل حالة، يتم إبلاغ الموظف القضائي بموضوع تقديم شكاوى ضده ويتم توفير نسخة له عن وثائق الشكاوى.

وفي معظم الأحيان يتضمن التدقيق الأولي بالشكاوى قيام المفوضية بالنظر إلى النسخ الخطية للتسجيلات الصوتية والتسجيلات الصوتية بحد ذاتها والأحكام الصادرة وملفات المحكمة وأي مواد أخرى ذات صلة. وإذا لزم الأمر، يتم التماس ردّ من الموظف القضائي على الشكاوى.

وبعد التدقيق الأولي يلزم على "المفوضية" اتخاذ أحد الإجراءات التالية:

- صرف النظر عن الشكاوى بإجراءات موجزة
- إحالة الشكاوى إلى رئيس الولاية القضائية ذات الصلة
- إحالة الشكاوى إلى "الشعبة المسلكية" (Conduct Division).

صرف النظر عن الشكاوى بإجراءات موجزة

يجوز صرف النظر عن الشكاوى بإجراءات موجزة لسبب أو أكثر من الأسباب المنصوص عليها في البند 20 من "القانون". يشمل ذلك الشكاوى العنيفة أو الكيدية أو عديمة الأهمية. ويُستخدم هذا الإجراء أيضاً للشكاوى المتعلقة بالمسائل التي حصلت منذ زمن بعيد جداً إلى حدّ لا يبرّر متابعة النظر فيها أو عندما تتعلق الشكاوى بممارسة مهمة قضائية أو غيرها تخضع أو خضعت إلى إجراءات استئناف أو مراجعة وافية للحقوق.

وعند صرف النظر عن شكاوى بإجراءات موجزة، تقوم "المفوضية"، بقدر ما هو عملي ومعقول بعد اتخاذ قرارها، بإعلام المشتكي خطياً وبتقديم أسباب صرف النظر عن الشكاوى. كذلك يتم إبلاغ الموظف القضائي خطياً بقرار "المفوضية". ومع ذلك يساهم العديد من الشكاوى التي تصرف "المفوضية" النظر عنها لعدم كشفها عن سوء سلوك في تحسين النظام القضائي.

وقد ساعدت التعقيبات على التحقيق في الشكاوى في توفير معلومات قيمة لمتابعة تطوير برامج التوعية القضائية التي تجريها "المفوضية".

إحالة الشكاوى إلى رئيس الولاية القضائية ذات الصلة

إذا لم تصرف "المفوضية" النظر عن الشكاوى بعد التدقيق الأولي، وارتأت أن الشكاوى لا تبرّر إحالتها إلى "الشعبة المسلكية"، فعندها يجوز أن تحيل "المفوضية" المسألة إلى رئيس الولاية القضائية ذات الصلة.

في هذه الحالة، تُعلم "المفوضية" رئيس الولاية القضائية خطياً بقرارها وتحيل المسألة إليه رسمياً، بما في ذلك المواد والمستندات ذات الصلة، للنظر فيها.

إحالة الشكاوى إلى "الشعبة القضائية"

إذا لم تصرف المفوضية النظر عن الشكاوى بعد التدقيق الأولي، ولم تجلها إلى رئيس الولاية القضائية، فيجب إحالتها إلى "الشعبة المسلكية".



المفوضية القضائية في نيو ساوث ويلز

مهمة "الشعبة المسلكية" هي التحقيق في شكاوى معيّنة تحيلها إليها "المفوضية" ومعالجة هذه الشكاوى.

تحقيق "الشعبة المسلكية" في الشكاوى

يجوز أن تعقد "الشعبة المسلكية" جلسات استماع تتعلق بالشكاوى. ويجوز عقد جلسات الاستماع بصورة علنية أو خاصة، كما تقرّر "الشعبة المسلكية".

تقارير "الشعبة المسلكية"

رفع تقرير إلى الحاكم وجهات أخرى

إذا ارتأت "الشعبة" أن المسألة قد تستدعي النظر بإزاحة المسؤول القضائي موضوع الشكاوى عن منصبه من جانب البرلمان، فيجب أن تقدّم إلى "الحاكم" (Governor) تقريراً ينص على استنتاجات الوقائع التي توصلت إليها ورأيها هذا. كذلك يجب رفع نسخة عن التقرير إلى "المفوضية" و"رئيس النيابة العامة في نيو ساوث ويلز" والمشتكى. ولا تُقدّم نسخة إلى المشتكى إلا بعد عرضها أمام كلّ من مجلسي البرلمان.

رفع تقرير إلى رئيس الولاية القضائية ذات الصلة

إذا ارتأت "الشعبة" أن المسألة مُثبتة كلياً أو جزئياً ولكن لا تستدعي النظر لإزاحة المسؤول القضائي موضوع الشكاوى عن منصبه في البرلمان، فيجب أن ترسل تقريراً إلى رئيس الولاية القضائية ذات الصلة تحدّد فيه استنتاجاتها. ويجوز أيضاً أن يشمل التقرير توصيات بالخطوات التي يمكن اتخاذها لمعالجة الشكاوى. كذلك تُقدّم نسخة عن هذا التقرير إلى الموظف القضائي وإلى "المفوضية".

الإطارات الزمنية للتحقيق في الشكاوى

تهدف "المفوضية" إلى معالجة جميع الشكاوى بأسرع وقت ممكن. وتختلف الفترة الزمنية التي يستغرقها التحقيق في الشكاوى حيث أنها تتوقف على خطورة المزايم وتعقيدها. وتهدف "المفوضية" إلى إنهاء جميع تحقيقاتها في الشكاوى خلال 12 شهراً من تاريخ استلام الشكاوى.

للمزيد من المعلومات

يُرجى الاتصال بالمفوضية هاتفياً على الرقم 9299 4421 (02) أو بالبريد الإلكتروني على العنوان complaints@judcom.nsw.gov.au للمزيد من المعلومات عن إجراءات الشكاوى؛ كما يتوفر المزيد من المعلومات على الموقع الإلكتروني التالي للمفوضية:

www.judcom.nsw.gov.au

عنوان المفوضية:

Level 5, 60 Carrington Street, Sydney NSW 2000

هاتف: 61 2 9299 4421

عنوان البريد الإلكتروني:

judcom@judcom.nsw.gov.au

